مدرسة بَطريركيّة
الرّوم الأرثوذكس المقدسيّة
عمّان

Greek Orthodox Patriarchate School
Amman

ورقة عمل

الاسم:		المادة:	آلزهايمـرْ: الخَـرَفُ المُبكِّـرُ
الصف:	الحادي عشر (الفرع الأكاديمي)	التاريخ:	العامّ الدّراسيَ 2025

العَرَبيّةُ لُغَتِي

الفصل الدّراسيّ الأوّل

الخَرَفُ المُبكِّر

إعــداد معلّمة اللّغة العربيّة

ديالا عليـان

جوّ النص

يُعدُّ مرضُ (آلزهايمر) من أمراضِ العصرِ، الّتي حَيّرتِ الأطبَّاءَ. وقدْ خَصَّصتِ الكاتبةُ مَقالتَها للتَّعريفِ بهِ بِأُسلوبٍ علميٍّ مُحكَمٍ وبالتَّفصيلِ؛ بَدءًا بالجذورِ الأُولى لاكْتشافِهِ وسَببِ تَسميتِهِ ، وانْتقالًا إلى الأعراضِ الخَاصّةِ بكلِّ مرحلة من مراحل تطوُّرِهِ، والأسبابِ الّتي تَكادُ تَكونُ مَجهولةً حتَّى الآنَ، معَ تَرجيحِ مُسبِّباتٍ لها دَورُها في تَأزُّمِ الأعراض. وذَكرتْ أنَّهُ يُصيبُ النَّاسَ على اخْتلافِ فئاتِهم السِّنِّيَّةِ، مُشيرةً إلى أنَّ نسبةَ الإصاباتِ عندَ النِّساءِ أعلى مُقارَنةً بالرِّجالِ. وفي الحديثِ عنْ سُبُلِ الوِقايةِ ، وَضَّحَتْ أَنّها مُجرَّدُ اقْتراحاتٍ قدْ تنفعُ، وهيَ عبارةٌ عنْ تَضافُرِ نَمَطِيِّ العِلاجِ الدَّوائيِّ والسُّلوكيِّ بِمَا يَضمنُ الحِفاظَ على القُدراتِ المَعرفيَّةِ لأَطولِ فترةٍ مُمْكنةٍ.

ديـــالا علـيـــان

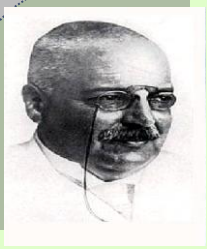

آلــزهايـمـرْ: الخَـرَفُ المُبكِّـرُ

في عام 1901 عُرِضتْ حالةٌ فريدةٌ منْ نوعِها لطبيبٍ أَلمانيٍّ يُدعى (ألويس آلزهايمر) في عيادتِهِ النَّفسيَّةِ لسيّدةٍ في الخمسينَ من عُمرِها تُدعى (أُغست ديتير)، أُدْخِلتِ المَصحَّةَ العَقليّةَ، وكانت تُعاني منْ فُقدانِ الذَّاكرةِ وهَـذَيانٍ يُصاحبُهُ أَحيانًا هَلَعٌ وصُراخٌ، أَعقبَهُ ازديادٌ مطَّردٌ في فُقدانِ الذَّاكرةِ جَعَلَها طَريحةَ الفِراشِ حتَّى موتِها عامَ 1906. أَثَـارتِ الأعراضُ ذهنَ (آلزهايمرْ)؛ لِظنِّـهِ أَنَّ مَـرَضَـها لَـمْ يَكُنْ نَفْسِيًّا بلْ عُضْوِيًّا، فلمَّا شرَّحَ دماغَها أَظهَرَتِ النَّتائجُ تَضاؤُلًا في قِشرةِ الدِّماغِ، وَعُقَدًا وَتَجَمُّعاتٍ دُهنيّةً في أَنسجَتِـهِ. نَشَرَ نَتائِجَهُ في مُؤتمرٍ طِبّيٍّ عامَ 1906، واسْتُخْدِمَ اسمُهُ (آلزهايمر) منذُ عام 1911 لِتشخيصِ الْحالاتِ المُشابِهةِ.

❤وَضّح المقصود بالكلمات الآتية:

فريدةٌ:	متميّزةٌ لا نظيرَ لها.	عُرضت:	تَـمَّ تقديمها.
هَـذَيانٌ:	اضطرابٌ عقليٌّ مؤقَّـتٌ يتميَّزُ باختلاطِ أحوالِ الوعي.		
أرادها:	جعلها في حالة صعبة.	تضاؤلًا:	صغر الحجم.
نَشَرَ نتائِجَهُ:	عَرَض أو أعلن النّتائج التي تَوصَّل إليها.		
تشخيص:	تحديد نوع المرض.	الهَلَـع	الخوف الشّديد.

❤ بيّن الفكرة الرّئيسية للفقرة:

مقدمة تبين قصّة اكتشاف العالم (آلزهايمر) للمرض.

❤بيّن دلالـة العبارات الآتية: (أفهم المقروء وأُحلّله)

✍ وَ أَعقَـبَ ذلـكَ ازديـادٌ مُطَّـرد في فَقدانِ الذّاكرةِ جَعَلَها طريحةَ الفِراشِ:

تطوّر أعراض المرض وصولًا لفقدان السيطرة على الذات وانعدام القدرة الحركيّة.

✍ لِظَنِّهِ أَنَّ مَرَضَ السَّيِّدةِ لَمْ يَكُنْ نَفْسِيًّا بلْ عُضْوِيًّا: (مِنَ النّصّ)

مسبّبات مرض آلزهايمر عضوية بدنية لا نفسيّة.

❤ لاسْمِ المَرَضِ (آلزهايمر) ارتباطٌ بمحتوى النّصّ: (أفهم المقروء وأُحلّله)

أ. أُفسِّـرُ تسميةَ المـرضِ بهذا الاسم:

نسبة إلى (آلزهايمر) الذي اكتشفه ونشر نتائج بحثه في مؤتمر طبي عام (1906)، واستخدم اسمه لِتشخيصِ الْحالاتِ المُشابهةِ من عام (1911).

❤ كيفَ ومتى أعلنَ الطّبيبُ (آلزهايمر) نتائج ملاحظاته:

نشرَ نتائِجَهُ في مؤتمر طبّيٍّ عام (1906).

والْمَـرَضُ نـوْعٌ مـنْ أَنـواعِ الخَـرَفِ، يُصيبُ خَـلايا الدِّماغِ مُسبّبًا فُقدانًـا مُستمِرًّا للذّاكرةِ، وَمُعوّقاتٍ ذِهنيَّةً، ومُشكِلاتٍ سُلوكيَّةً تُؤَثّـرُ في حياةِ المُصابِ: الشَّخصيّةِ والْعمليَّةِ. وهو مَرَضٌ قاتِلٌ، تَتَفاقَمُ أعراضُهُ إلى أَنْ تَفصِلَ الْمَريضَ عنْ هُوِيَّتِـهِ ونَشاطاتِـهِ وأَصدقائِهِ. ولَا يَقتصِرُ على كِبارِ السِّنِّ، فَقَدْ يُصيبُ شرائحَ سِنِّيَّةً مُختلِفَةً مِمَّنْ هُمْ في العَقْدِ الثَّالثِ أو الرَّابعِ أو الخامسِ، لكنَّ احْتمالَهُ يَتزايَدُ لِمَنْ هُمْ فَوْقَ الخَامسةِ والسِّتّينَ. ومِنْ أَهَمِّ أَسبابِهِ تَضاؤُلُ أَجزاءٍ من المُخِّ ومَوتُها لَاحقًا، إذْ يَتَّصلُ بمَوتَ المَراكزِ العُليا للدِّماغِ، ممَّا يَتَسبَّبُ بتَعَطُّلِ جميعِ وظَائفِ الدِّماغِ. ويُتوقَّعُ أنْ يَصلَ عَدَدُ المُصابينَ بِهِ في العالَمِ إلى 85 مليونَ مُصابٍ عامَ 2050، وتَبلُغُ نسبةُ الإصابةِ بِهِ عندَ الإناثِ 15%، بينَما تَبلُغُ 10% عندَ الذُّكورِ بحسبِ الإحصائيّاتِ الأَمريكيَّةِ.

❤ وَضِّح المقصود بالكلمات الآتية:

خلايا الدّماغ:	تشير إلى الخلايا العصبيّة الّتي تُشكِّلُ نسيج الدّماغ وتقوم بوظائفه المختلفة.
مُعوِّقَات ذهنيّة:	تعني مشاكل أو صعوبات أو عقبات في التّفكير والتّركيز.
تَتَفاقَمُ:	تتزايدُ بشدَّةٍ وتستفحلُ وتتضخَّمُ.
شرائح عمريّة مختلفة:	تعني فئات أو مجموعات عُمريّة مُتنوّعَة.
تَضاؤُل:	مِنَ الفعل (ضَؤُلَ) وتَعني صغر الحجم.

❤ وضّح الفكرة العامّة للفقرة:

بيان مُسبّبات المرض العضوية وطريقة حدوثه والفئات العمرية المعرضة للإصابة به.

❤ بَيِّن دلالة العبارات الآتية: (أفهم المقروء وأُحلّله)

✍ يُصيبُ خلايا الدِّماغِ مُسبِّبًا فُقْدَانًا مُستمرًّا للذاكرة:

الخلل الكبير الّذي يلحق بذاكرة المُصاب بمرض آلزهايمر.

✍ إلى أنْ تفصِلَ المَريضَ عن هُويَّتِهِ ونشاطاتِهِ وأصدقائِهِ:

المستوى المتقدّم للمرض يلغي الوعي والإدراك عند المريض ليصبح غريبًا عن محيطه فَاقِدًا للذاكرة.

❤ اخْتلفَتِ الإصاباتُ بمرضِ آلزهايمر وتَوَزَّعتْ بينَ الفِئاتِ السِّنِّيَّةِ ؛ إذ لا يَقتصرُ على كبارِ السِّنِّ.

(أفهم المقروء وأُحلّله)

✍ أ. أُوضِّحُ الفئاتِ المُتوقَّعِ إصابتُها بآلزهايمر:

لا يَقتصرُ على كبارِ السِّنِّ، فَقَدْ يُصيبُ شرائحَ عُمريَّةً مُختلفةً مِمَّنْ هُمْ في العَقْدِ الثَّالثِ أو الرَّابعِ أو الخامسِ، لكنَّ احْتمالَهُ يَتزايَدُ لِمَنْ هُمْ فَوْقَ الخَامسةِ والسِّتِّينَ.(كبار السنّ).

✍ ب. أُبيِّنُ كم سنةً يُمكنُ لمريضِ آلزهايمر أن يعيشَها بعدَ تأكيدِ التَّشخيصِ.

يَبْلُغُ المُتوسِّطُ الحسابيّ للسَّنواتِ التي يَعيشُها المَريضُ بعدَ التَّشخيصِ سبعِ سنواتٍ، وقلَّةً منَ المَرضى قدْ تَعيشُ أربَعَ عشرةَ سنةً بعدَ التَّشخيصِ.

وَمِنْ أَهَمِّ أَعراضِهِ: فُقدانُ الذَّاكرةِ، خَاصَّةً الحديثةَ منْها، ممَّا يُعوِّقُ العَمَلَ. ومِنْ ظواهِـرِهِ النِّسيانُ المُتكرِّرُ للمَواعيـدِ والتَّواريخِ الحديثةِ، والاسْتعلامُ المتكرِّرُ عنْ مَعلومةٍ أو حَدَثٍ جَديـدٍ، والاعْتمادُ المُطلَقُ على التَّدوينِ لأداءِ أنشطةٍ مُعتادَةٍ، وصُعوبةُ التَّنظيمِ وَحَلِّ المُشكِلاتِ اليَوميَّةِ، كالتَّعامُلِ مع الأَرْقامِ والفَواتيرِ، والصُّعوباتُ المُتزايِدَةُ في إنهاءِ المَهامِّ اليَوميَّةِ، وفُقدانُ الْإحساسِ بالْوَقتِ والمَكانِ، فيَبدُو المَريضُ ضَائِعًا في أَماكِنَ أَلِفَهَا.

وَمنْها أَيضًا: الفَشَلُ في فَهْمِ الصُّوَرِ المَرئيَّةِ والعَلاقاتِ المَكانيَّةِ؛ مِثْلَ: مُشكِلاتِ الرُّؤْيةِ، وقِياسِ المسافةِ أو تَحديدِ الألوانِ. وقدْ يَحدُثُ خَلَلٌ في الْإدراكِ، ومنهُ عَدَمُ القدرةِ على تحديدِ انْعكاساتِهِمْ في الْمِرآةِ، والظَّنُّ بوُجودِ شخْصٍ أمامَهُم. وتَعترضُهُمْ مُشكلاتٌ في القِراءةِ والكتابةِ، نَظَرًا لِإصابةِ مَناطقِ الدِّماغِ المَسؤولةِ عنِ اللُّغةِ، ومِنْ مَظاهِرِها: الأخطاءُ اللُّغويّةُ والْإملائيَّةُ، وانْعدامُ القُدرةِ على المُشاركةِ في حوارٍ ما، والتَّوقُّفُ الفُجائِيُّ، وتَكرارُ الكَلماتِ في أثناءِ الحَديثِ، وصُعوبةُ تَذكُّرِ مُفرَداتٍ مُعيَّنَةٍ.

ومِنها فُقدانُ المُقتَنَياتِ بِسُهولةٍ، وصُعُوبةُ تَذَكُّرِ أَماكِنِها، والانْسحابُ منَ النَّشاطاتِ الاجْتماعيَّةِ، وإيثارُ العُزلةِ، والشُّعورُ بالْمَلَلِ مِنَ الأَصدقاءِ، معَ تَقلُّباتٍ في المِزاجِ وتَغَيُّرِ السُّلوكِ؛ فقدْ يَنتابُهُم الخوفُ أو الكآبةُ والقَلَقُ، وعَدَمُ القُدرةِ على اتِّخاذِ القَرارِ.

♥ وضّح المقصود بالكلمات الآتيــة:

الاستعلام المتكرّرُ:	تعني السؤال وطَلَب نفس المعلومات بشكلٍ متكرّرٍ.
يُعوّقُ:	يمنع ويزيد صعوبة.
المُطلَق:	الكامل.
التّدوين:	كتابة الملاحظات لتذكير النّفس بالأمورِ الّتي يجب القيام بها.
فقدان الإحساس بالوقت والمكان:	عدم القدرة على إدراك الوقت والمكان بشكلٍ صحيحٍ.
التوقُّف الفجائي:	التوقف المفاجىء عن الكلام.
إيثـارٌ:	تفضيلٌ.
ينتابهم:	يُصيبُهم.
الكآبـة:	الحزن الشّديد.
القَلق:	الأَرَق وعدم القُدرة على النَّوم.
الإدراك:	الفَهْم والاستيعاب.

♥ وضّـح الفكـرة الـعـامّــة للـفـقـرة:

الإشارة إلى مجموعة من أعراض وظواهر مرض آلزهايمر.

♥ وَظَّفَتِ الكاتبةُ الكَلمتَيْنِ: (أَعراض، مظاهر) في مَجالِ الحَديثِ عنِ الإشاراتِ الدَّالَّةِ على وُجودِ المَرَضِ، أُفرِّقُ بينَ دَلالتَيِ الكَلمتيْنِ ومَجالَي استخدامِها. (أفهم المقروء وأحلّله)

الأعراض: مفردها (عَرَض) ويُقصَد بها: الإشارات الدّالّة على وجود المَرَض، ويلاحظها الطّبيب المُتَخصّص.

أما مظاهر المَرَض: فمفردها(مظهر) وتَعني: حالاتُهُ، والعلامات الدّالّة على كلّ مرحلة منه، ويشعر بها المصاب نفسه.

♥ مِنْ أعراض مرض آلزهايمر الفَشَل في فَهْمِ الصُّوَرِ المَرئيَّةِ والعَلاقاتِ المَكانِيَّةِ، هَات أمثلةً مِنَ النَّصّ تُوضّحُ ذَلِكَ.

مُشكِلاتِ الرُّؤْيةِ، وقِياسِ المسافةِ أو تَحديدِ الألوانِ.

♥ ذَكَرتِ الكَاتِبة أَمثلةً على حَالاتِ الخَلَلِ في الإدراكِ بَيّنَها كما وَرَدَتْ في النَّصِّ.

عَدَمُ القدرةِ على تَحديدِ انْعَاكساتِهِمْ في الْمِرآةِ، والظَّنّ بِوُجود شَخْصٍ أمامَهُم.

♥ قَدْ تَعترِض مريض (آلزهايمر) مُشكلات في القراءة والكتابة، ما هي الأسباب الطّبيّة لهذه المشكلات؟

نتيجة إصابة مَنَاطِق الدِّمَاغِ المَسؤولةِ عَنِ اللُّغةِ.

♥ هات أمثلةً على مظاهر مشكلاتِ القراءة والكتابة كَما ذَكَرَت الكاتبة؟

الأخطاءُ اللُّغويّةُ والإملائيَّةُ، وانْعدامُ القُدرةِ على المُشاركةِ في حوارٍ ما، والتَّوقُّفُ الفُجائِيُّ، وتَكرارُ الكَلماتِ خِلالَ الحديثِ، وصُعوبةُ تَذكُّرِ مُفَرداتٍ مُعيَّنَةٍ.

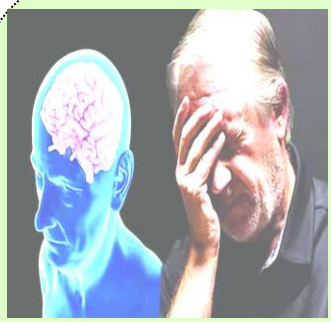

ويَصعُبُ وَضْعُ مَسارٍ واحِدٍ للمَرَضِ؛ إلّا أنَّ العَارِضَ الأَوَّلِيَّ الذي يَشترِكُ فيهِ مُعظَمُ المَرضى هُوَ عدَمُ اكْتسابِ ذِكرياتٍ جديدةٍ. ومعَ تَطوُّرِ المَرَضِ تَشمَلُ الأَعراضُ الارْتباكَ وتَقلُّباتِ المِزاجِ وفُقدانِ الذِّكرياتٍ، حتَّى يَصلَ إلى فَشَلِ الدِّماغِ في التَّواصُلِ معَ باقي أَعضاءِ الجِسمِ مُؤدِّيًا إلى الوَفاةِ. ويَبلُغُ المُتوسِّطُ الحِسابِيُّ للسَّنواتِ الّتي يَعيشُها المَريضُ بعدَ التَّشخيصِ إلى سبْعِ سنَواتٍ، إلّا أَنَّ قلَّةً منَ المَرضى قدْ تَعيشُ أَرْبَعَ عشرةَ سنةً بعدَ التَّشخيصِ.

♥ وضِّح المقصود بالكلمات الآتية:

العارض الأولي:	يشير إلى المرض الأول أو الأعراض الّتي تظهر في البداية.
تقلُّبات المزاج:	تغييرات مفاجئة وغير مبرّرة في الحالة النّفسيّة أو العاطفية.
قِلَّة مِنَ المَرضى:	عدد قليل من المرضى.
معظم:	أغلبيّة.
المتوسّط الحسابيّ:	المُعدَّل.
الارتباك:	عدم القدرة على التّفكير بوضوح.

♥ وضّـح الفكرة الـعـامّـة للـفـقـرة:

المَسَار العَامّ الّذي يَمُرُّ بِـهِ مُعظَم المُصابين بالمرض.

♥ ذكرت الكاتبة العارض الأوليّ لمرض (الزهايمر)، بيّنه.

عدم القدرة على اكتسابِ ذكرياتٍ جديدةٍ.

♥ مَـعَ تَطوُّر المرض تَظْهَرُ أعراض جديدة وصولًا إلى الوفاة، بيّنها.

الارْتباكَ وتَقلُّباتِ المِزاجِ وفُقدانِ الذَّكرياتِ، حَتَّى يَصلَ إلى فَشَلِ الدَّماغِ في التَّواصُلِ معَ باقي أَعضاءِ الجِسمِ مُؤدِّيًا إلى الوَفاةِ.

♥ كَـمْ مِـنَ السَّـنـوات يمكن لمريض آلزهايمر أنْ يعيشها بعد تأكيد التشخيص:

يبلغ المتوسّط الحِسابِيّ للسَّنَوات الّتي يَعيشُها المَريضُ بـعدَ التَّشخيصِ إلى سبْعِ سنَواتٍ، إلّا أَنَّ قِلَّة مِنَ المَرضَى قَدْ تَعيشُ أَرْبَعَ عشرةَ سنةً بعدَ التَّشخيصِ.

ويَمُـرُّ المَرَضُ بعدَّةِ أَطوارٍ، مِنها مَرحلةُ ما قبلَ الخَرَفِ؛ فقدْ يُلاحَظُ بعدَ فحصٍ عَصبيٍّ وجودُ صُعوباتٍ ذهنيَّةٍ لسنواتٍ عديدةٍ قبلَ التَّشخيصِ، ويَتضمَّنُ ذلكَ: الفقدانَ المُطَّرِدَ للذّاكرةِ، والخُمولَ، وتَدهورَ الذّاكرةِ الدِّلاليَّةِ، وانْعدامَ إدراكِ مَعنى العَلاقاتِ بيْنَ الأشياءِ. ومرحلةُ الخَرَفِ الأَوَّليّ، حينَ تتفاقَمُ الأعراضُ فيتأَكَّدُ تَشخيصُ المَرَضِ، معَ أَعراضٍ جديدةٍ أكثرَ وُضوحًا؛ منها: ضَعْفُ الإدراكِ الفِطريّ، وصُعوباتٌ في الحَركةِ التِّلقائيَّةِ يَترتَّبُ عليها تَأَثُّرُ الذّاكرةِ الخَاصَّةِ بالأَعمالِ اليَوميَّةِ، مِثلَ: اسْتخدامِ المِلْعقةِ، والفَشَلِ في اكْتسابِ قُدراتٍ جديدةٍ، وضَعفٍ في الذّاكرةِ المَسؤولةِ عنِ الذِّكرياتِ القَديمةِ. ومرحلةُ الخَرَفِ المُتَوَسِّطِ، حينَ تَتَأَثَّرُ الجَوانبُ الحَيَويَّةُ والنَّفسيَّةُ المُختلِفةُ للمَريضِ، ويُصبحُ مُعتمِدًا على الآخَرينَ، ويَفقدُ القُدرةَ على التَّواصُلِ لصُعوبةِ تَذَكُّرِ المُفرَداتِ، ويَتدهورُ التَّناسُقُ الحَرَكيُّ، ممَّا يَزيدُ احْتماليَّةَ الوُقوعِ والإصاباتِ، معَ صُعوبةِ تَعرُّفِ الأقاربِ والأصدقاءِ بسببِ إصابةِ الذّاكرةِ طويلةِ الأَجَلِ، وتَغيُّراتٍ نفسيَّةٍ، كالنَّحيبِ دونَ سَببٍ، والعِدائيَّةِ، والهَلْوسَةِ، ثمَّ مرحلةُ الخَرَفِ المُتقدِّمِ الّتي يَعتمدُ فيها المريضُ كلِّيًّا على غيرِهِ في قَضاءِ احْتياجاتِهِ اليَوميَّةِ، ويَفقدُ القُدرةَ على التَّحدُّثِ، معَ خُمولٍ وتَعَبٍ شَديديْنِ ويُرافقُ ذلكَ تَقَلُّصٌ شَديدٌ في الكُتلةِ العَضَليَّةِ، ومَا يَلبَثُ أنْ يَموتَ بسببِ الالْتهابِ الرِّئَـويّ أو تَقَرُّحـاتِ الجسمِ النَّاتجةِ عنِ البقاءِ في السَّريـرِ.

♥ وضّـح المقصود بالكلمات الآتيــة:

بعدّة أطوار:	بمراحلٍ مختلفةٍ.
فقدان مُطَّرِد للذَّاكِرة:	تدهُور تدريجيّ ومستمرّ في القدرة على التّذكُّر.
الخمول:	انخفاض في النّشاط أو الطّاقة / حالة من التّعب والإرهاق والتباطؤ.
تدهورٌ:	تراجُـعٌ.
النّحيب:	بُكاءٌ شديدٌ أو تنفُّسٌ سريعٌ عنيفٌ متقطّعٌ مصحوبٌ بالبكاءِ ناتجٌ عَن انفعالٍ وتقبّضٍ تشنُّجيّ واختلاجاتٍ متتابعةٍ في عضلاتِ الصّدرِ.
الهَلْوَسَة:	مِنَ الفعل (هلوَسَ) وتعني تَخيُّل أشياء يَظنُّها الإنسان وقائع في حين أنَّها اختلاقٌ ذهنيّ مرضيّ ينتج عن اختلالٍ عقليّ.
العدائيّة:	التصرُّف بعدوانيّة أو بشدّة تجاه الآخرين.

♥عندَ دراسةِ مراحلِ المَرضِ آلزهايمر المُختلفةِ، ظَهَرتْ علاقةُ السَّببِ بالنَّتيجةِ مُركَّزةً بشكلٍ مَلحوظٍ. أُحَـدِّدُ السَّببَ والنَّـتيـجـةَ في مـا يلي: (أفهم المقروء وأُحلّله)

السّبب	النّـتيـجـة
ضَـعْفُ الإدراكِ الفِطريّ.	تَـأَثُّـرُ الذَّاكرةِ الخَاصَّةِ بالأَعمالِ اليَوميَّةِ، مِثلَ: اسْتخدامِ المِلْعقةِ، والفَشَلِ في اكْتسابِ قُـدراتٍ جديدةٍ، وضَعْفٍ في الذّاكرةِ المَسؤولةِ عنِ الذّكرياتِ القَديمةِ.
صُعوبـةِ تَـذَكُّـر المُفرَداتِ.	فُقدانُ القُدرةَ على التَّواصُلِ لـدى المريض.
إصابة الذّاكرة طويلة الأجل	صعوبة تـعرُّف الأصدقاء والأقـارب.
التَـغيُّـرات النَّفسيَّـة.	النَّحيبُ دون سبب، والعدائيّة، والهلوسة.

ما زالتْ أَسبابُ الإصابةِ بالمَرضِ مَجهولةً، لكنْ يُجمِعُ العلماءُ على أَنَّ العَيشَ غيرَ الصِّحّيِّ قدْ يَزيدُ منَ احْتماليَّةِ الإصابةِ بآلزهايمر، ولُوحِظَ أنَّ الإصابةَ بالسُّكَّري وضَغطِ الدَّمِ المُزمِنِ وارْتفاعِ الكُوليسترولِ والتَّدخينَ وتَقدُّمَ العُمرِ، قدْ تَعملُ على تَدهوُرِ أعراضِ المَرضِ. ومُعظَمُ الحالات غيرُ مُتوارَثَةٍ، إلَّا أَنَّ بَعْضَ الدِّراساتِ قد أَثْبَتَتْ وُجودَ جِيناتٍ مَوروثَةٍ تُسَبِّبُ المرضَ، لَدَيْها مَيْلٌ إلى تغييرِ تَركيبِها، وحُدوثِ تَشويهٍ فيها، يَنجُمُ عنهُ حُدوثُ تَراكيبَ غيرِ مُنتَظَمَةٍ في سَلاسلِ مُولِّدِ البُروتينِ النَّشَوانيّ.

وَوَضعَ العُلماءُ فَرضيَّاتٍ لتفسيرِ مُسبِّباتِهِ، منها: الفَرضيَّةُ (الكُولينيَّةُ) و (البيتا النّشوانيّة) وأخيرًا فرضيةُ (تاوْ)، وقد ركّزَت في مجملِها على دراسةِ العواملِ المُؤثِّرةِ في فعاليّةِ النِّظامِ العصبيّ المَركَزيّ وتَلَفِ خلاياه. ولا يُوجَدُ علاجٌ شَافٍ حاليًّا، إلّا أنّ ثمَّةَ أَدويةً وعلاجاتٍ نفسيَّةً وسلوكيَّةً تُسهِّلُ حياةَ المُصابينَ، وقدْ تُؤخِّرُ تَدهْوُرَ المَرضِ. وقدْ يُستعانُ بمُضادَّاتِ الأَكسدَةِ، والمعادنِ والفيتامينات، والعلاجات الطبيعية، و(أُوميجا3)، والكُركُم وهوَ نوعٌ منَ البُهاراتِ الهِنديَّةِ لَونُهُ أَصفرُ، وغيرِها.

❤ وضِّح المقصود بالكلمات الآتية:

تدهور أعراض المرض:	زيادة سوء الحالة الصّحيّة بسبب المرض. (تَراجُع حالته).
الحالات غير متوارثة:	الحالات الّتي لا تنتقل وراثيًّا مِنَ الآباء إلى الأبناء.
تشويه:	التغيُّر أو التّحريف.
مُضادّات الأكسدة:	مواد تُساهم في حماية الجسم مِنَ الضّرر النّاتج عَنِ الأكسدة.
مجهولة:	غير معروفة.
المزمن:	المُستمرّ.
ينجم عنه:	يحدث بسببه.
المَيْل:	الحاجة أو الاحتياج.

♥ ذَكَرت الكاتبة بعض الأسباب الّتي يُعتقد أنّها تُؤدّي إلى الإصابة بمرض (آلـزهايمر)، بيّنها.

1) العَيشَ غيرَ الصّحّيّ.

2) الإصابةَ بالسُّكَّري وضَغطِ الدَّمِ المُزمِنِ وارْتفاعِ الكُوليسترولِ.

3) التَّدخينَ. 4) تَقدُّمَ العُمرِ.

– وقد أثبتت بَعْضَ الدَّراساتِ قد أَثْبَتَتْ وُجودَ جِيناتٍ مَوروثَةٍ تُسّبِّبُ المرضَ، لَدَيْها مَيْلٌ لِتغييرِ تَركيبِها، وحُدوثِ تَشويهٍ فيها، يَنجُمُ عنهُ حُدوثُ تَراكيبَ غيرِ مُنتَظَمَةٍ في سَلاسلِ مُولِّدِ البُروتينِ النَّشَوانيّ.

♥ عَلامَ رَكَّزتْ كُلّ الفرضيّات الّتي قَدَّمَتْ أسبابًا لمرض آلزهايمر؟

ركَّزتْ في مجملِها على دراسةِ العواملِ المُؤثِّرةِ في فعاليّةِ النِّظامِ العصبيّ المَركَزيّ وتَلَفِ خَلاياه.

♥ هَلْ يُوجَدُ عِلاج شافٍ لمرض آلزهايمر؟

لا يُوجَدُ عِلاجٌ شَافٍ حَاليًّا.

♥ هَناكَ عـلاجات نفسيّة وسلوكيّة تُسهّل حياة المُصابينَ، لكنَّ الكاتبة ذكرت عـددًا من العِلاجات الدّوائيّة والـغذائيّة ، اذكـرهـا:

مُضادَّاتِ الأَكسدَةِ، والمعادنِ والفيتامينات، والعلاجات الطبيعيّة، و(أُوميجا3) ، والكُركُم وهوَ نـوعٌ مـنَ البُهاراتِ الهِنديَّةِ لَونُهُ أَصفرُ، وغيـرِها.

ثَمَّةَ العِلاجُ السُّلوكِيُّ للتَّغلُّبِ على بعضِ أَعراضِ المَرَضِ، ومنْها: العلاجُ بالمُوسيقا وبالضَّوءِ، وبالتَّوجيهِ الوَاقعيّ المُتضمّنِ وَضْعَ أَشياءَ خاصَّةٍ بالمَريضِ لِتذكيرِهِ المُتواصِلِ، وتَشجيعُ المريضِ على الانْخراطِ بعملٍ ما كالحِرَفِ اليَدويَّةِ. والعلاجُ الطَّبيعيُّ والعِلاجُ باللَّمْسِ، والتَّمارينِ الرِّياضيَّةِ، والدَّعْمُ المَعنويُّ وإِشْعارُهُ بالأَمْنِ، وتَأهيلُ عائلةِ المَريضِ وتَقديمُ الدَّعْمِ النّفسيّ لها.

أمَّا سُبُلُ الوِقايةِ فَتْبقى اقْتراحاتٍ نافعةً لا تَضمَنُ عَدَمَ الإِصابةِ بهِ، ومنْها: تَناوُلُ الطَّعامِ الصِّحّيّ والتَّقليلُ منَ اللُّحومِ الحَمراءِ والدُّهونِ الضَّارَّةِ، وتناولُ الفيتامينات والمُكمِّلاتِ الغِذائيَّةِ ومُضادَّاتِ الأَكسدَةِ، والابْتعادُ عنِ التَّدخينِ والكُحولِ، ومُمارسةُ الرِّياضةِ، والمُحافظةُ على حياةٍ حافلةٍ بالنَّشاطاتِ الاجْتماعيَّةِ، ومُمارسةُ الهواياتِ الفِكريَّةِ كالقِراءةِ والشِّطْرنجِ وغيرِها.

يتصرَّف من: آلزهايمر (الخَرَفُ المُبكِّرُ)، د. عبير محمد عدس، مركز تعريب العلوم الصّحيّة، الكويت ط1، 2011

♥ وضِّح المقصود بالكلمات الآتيـة:

العلاجُ السُّلوكيُّ:	مُصطلحٌ يَشتمِلُ على العَديدِ منْ أَنواعِ العِلاجِ الّتي تُعالجُ الاضطراباتِ النَّفسيَّةَ، ويَسعى إلى تحديدِ السُّلوكَاتِ غيرِ الصِّحّيَّةِ والمُدمِّرةِ للذَّاتِ، والمُساعدةِ على تَغييرِها.
الانخراط:	الانشغال.
الدَّعْم المعنويّ:	توفير تشجيع واهتمام نفسي للمريض لرفع معنوياته.
تَأْهِيل:	مِنَ الفعل (أهل) وتعني إعداد.
سُبُل الوقايـة:	الطُّرق والتَّدابير الّتي يُمكن اتّخاذها لتقليلِ خَطَر الإصابة بالمرض.
مُضادَّات الأكسدة:	مَواد تُساهِم في حماية الخلايا مِنَ الأضرار النّاتجة عن الأكسدة.
حافلـة:	مليئة.

❤ تَتَضَمَّن الفقرة السّابقة طُرُق أُخرى لِعلاج مَرضَى آلزهايمر، بيّنها:

1- العلاج السلوكي: بالمُوسيقا وبالضَّوءِ، وبالتَّوجيهِ الوَاقعيَّ المُتضمّنِ وَضْعَ أَشياءَ خاصَّةٍ بالمَريضِ لِتذكيرِهِ المُتواصِلِ، وتَشجيعُ المريضِ على الأنخراطِ بعملٍ ما كالحِرَفِ اليَدويَّةِ.

2- العلاجُ الطَّبيعيُّ.

3- العِلاجُ باللَّمْسِ.

4- التَّمارينِ الرِّياضيَّةِ.

5- الدَّعْمُ المَعنويُّ وإشْعارُهُ بالأَمْنِ.

6- تَأهيلُ عائلةِ المَريضِ وتَقديمُ الدَّعْمِ النَّفسيّ لها.

❤ بَيَّنَتِ الكَاتبةُ أَنَّهُ لا يُوجَدُ عِلاجٌ شَافٍ لِمَرَضِ آلزهايمر، وأَنَّ كُلَّ مَا قُدِّمَ مِنْ سُبُلِ الوِقايَةِ مُجَرَّدُ اقْتراحاتٍ قَدْ تكونُ نَافعةً: (أفهم المقروء وأُحلّله)

✍ أُبيّنُ صُورًا منْ سُبُلِ الوِقَايَةِ المُقتَرحَة

تَناوُلُ الطَّعامِ الصِّحّيّ والتَّقليلُ منَ اللُّحومِ الحَمراءِ والدُّهونِ الضَّارَّةِ، وتناولُ الفيتامينات والمُكمّلاتِ الغِذائيَّةِ ومُضادَّاتِ الأَكسدَةِ، والابْتعادُ عن التَّدخينِ والكُحولِ، ومُمارسةُ الرِّياضةِ، والمُحافظةُ على حياةٍ حافلةٍ بالنَّشاطاتِ الاجْتماعيَّةِ، ومُمارسةُ الهِواياتِ الفِكريَّةِ كالقِراءةِ والشَّطْرنجِ وغيرها.

أَتَـذَوَّقُ المقروءَ و أَنْـقـدُهُ

♥ أكثرتِ الكاتبةُ من استخدام حرف الجرّ (من) مثلًا: مِنْ أَعراضِ... من ظواهر..... قلّةً مِنَ المَرضى....، فرضيّاتٍ منها، أُوضّحُ المعنى الّذي يُفيدُه حرفُ الجرّ في تلك السّياقات، وأُبيّنُ الأثرَ الذي يتركُهُ في نفسي.

أ. التّبعيض (عدم الشّموليّة والإحاطة والتّعميم).
ب. تُحقّق الدّقّة والمصداقيّة في طَرحِ الأفكار ورَفْض التّعميم فلكلّ مريض مساره الخاصّ بالمرض المختلف عنْ سِواه. وبالتّالي فإنّها تُبيّن وجود تَصوُّراتٍ مختلفةٍ لا يُمكن التّنبُّؤ بها مُسبقًا.

♥ يَبدو المُصابُ بآلزهايمر غَريبًا عن مُحيطِه، في العبارة (فيبدو المَريضُ ضائِعًا في أماكنَ أَلِفَها):

✍ أ. أُبيّنُ: هل وُفِّقتِ الكاتبةُ في اختزالِ المشاعرِ التي يعيشُها المريضُ بهذِه الكلماتِ؟

نعم، وفّقَتِ الكاتبة في اختزال واختصار كل غياب للقوى الإدراكية عند المريض وفقدانه الذاكرة وانعدام قدرته على التعبير، فيصبح غريبًا لا يعرف مَنْ حوله (ويترك للطلبة).

✍ ب. أُوضِّحُ البُعدَ النَّفسيَّ الّذي تركَهُ ذلك التَّعبيرُ في نفسي:

تتركُ أصعب الأثَر في النفس بسبب الحزن على المريض والأعراض التي يُعاني منها مثل غياب الاستعداد الإدراكيّ وفُقدان الذّاكرة وغياب الوعي بالمحيط وما لهذه الأعراض من أثر في المريض وأهله.

♥ يَعيشُ المُحيطونَ بالمريضِ حالةً مِنَ القلقِ والخوفِ والتَّرقُّبِ وانتظارِ رسائلِ طمأنةٍ منَ الأطبَّاءِ. وَعندَ قراءةِ المقالةِ، نُلاحظُ أنَّ الأسبابَ ما زالَتْ مجهولةً وأنَّهُ لا عِلاجَ شافيًا للمَرَضِ.
أُبيّنُ رأيي في توظيفِ تِلكَ العباراتِ في مواجهةِ القارئِ القلِقِ.

القارئ بحاجة إلى معلومات دقيقة تتّضح من خلالها الصّورة ليعرف ما ينتظر مريضه، ويعرف كيف يتعامل معه، وليس بحاجة إلى معلومات مضلّلة خادعة. هذه المعلومات تعطيه الثّقة بالموضوعيّة والدّقة في الطّرح والعَرض. (يُترك للطلبة)

♥ يَبدو العَالَمُ في عيونِ مَرضى آلزهايمر بملامِحَ مُغايِـرةً عـمّـا نـراه، أَتخيَّلُ نفسِي مكانَ المَريضِ، وَأُعَبِّرُ أَدبيًّا عمّا أَشعُرُ بِهِ وأَعيشُهُ. (يُترك للطلبة)

♥ يُـعدُّ تَوظيفُ الأعدادِ والنِّسبِ المِئويَّـةِ عنصرًا ثابتًـا في المقالات العلميَّةِ، أُوضِّـحُ وظيفَتَها في الحُكـمِ على مصداقيَّةِ المقالةِ، من وجهةِ نظري.

دورها: للأرقام دورها في تأكيد المعلومات المُدرجة وإضفاء درجة عالية من الثّقة بِقوَّةِ المقالة وصحَّة مضمونها.

♥ بدراسةٍ أُسلوبيَّةٍ لخصائص المَقالةِ العلميَّةِ: مهم جـدًّا

أ. أُبيّنُ رأيي إنْ كانتِ الكاتبةُ قَدْ وُفِّقَتْ في التّعريفِ بالمَرضِ والإحاطة بأفكارِهِ.
نَعَم، وفّقت الكاتبة في التّعريف بالمرض والإحاطة بأفكاره من خلا عرضها لأصل المرض وسبب تسميته وأسبابه وأعراضه وكيفيّة الوقاية منه. (ويترك للطّلبة)

ب. أُفسِّرُ خُـلوَّ المَقالةِ مِنْ تَـوظيفِ الصُّورِ الفَنِّيَّةِ وإِنْ كانَتْ قريبةَ التّناوُلِ. مهم جـدًّا
تتميّزُ المقالة العلميّة: بالاستناد إلى الحقائق ومخاطبة العقل وإثبات النّظريّات بالأدلّة والبراهين، واستخدام لُغة علميّة تقريريّة مباشرة بأسلوب واضح لتأكيد المعلومات.

انتهت الوحدة بحَمْدِ الله ....